

Distr.: General  
9 March 2020  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والأربعون

24 شباط/فبراير - 20 آذار/مارس 2020

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

## تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل\*

البوسنة والهرسك

إضافة

آراء بشأن الاستنتاجات و/أو التوصيات والالتزامات الطوعية والردود المقدمة  
من الدولة موضوع الاستعراض

\* لم تحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة بالأمم المتحدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-03658(A)



\* 2 0 0 3 6 5 8 \*

- 1- أُعِدَّتْ هذه الوثيقة المتعلقة بتوصيات الجولة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان، بتضام الجهود بين وزارة حقوق الإنسان واللاجئين في البوسنة والهرسك، ووزارة الأمن في البوسنة والهرسك، ووزارة العدل في البوسنة والهرسك، والمجلس الأعلى للقضاء والادعاء العام في البوسنة والهرسك، ووزارة الشؤون المدنية في البوسنة والهرسك، ووكالة تنظيم الاتصالات السلوكية واللاسلكية في البوسنة والهرسك، ووكالة الخدمة المدنية في البوسنة والهرسك، وحكومة الكيانين (اتحاد البوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا) وحكومة مقاطعة برتشكو في البوسنة والهرسك ومراكز تدريب القضاء والادعاء العام التابعة للكيانين.
- 2- وتلقت البوسنة والهرسك ما مجموعه 207 توصيات في تقرير الفريق العامل. وقبلت 204 توصيات، من بينها 68 توصية قُبلت على أساس أنها توصيات قيد التنفيذ أو نُفذت بالفعل. ورفضت البوسنة والهرسك 3 توصيات (120-73 و 120-132 و 120-44).
- 3- وفيما يخص التوصيات التي نوقشت لاحقاً، تقدم البوسنة والهرسك التعليقات التالية.

### القدرات والتنسيق على مستوى المؤسسات

- 4- قُبلت التوصيات 120-24 و 120-26 و 120-27.
- 5- أما التوصيات 120-5 و 120-6 و 120-7 و 120-8 و 120-11 و 120-28 و 120-38 فهي في طور التنفيذ.
- 6- وأنشأ الكيانان ومقاطعة برتشكو في البوسنة والهرسك نُظماً لرصد السياسات القطاعية، التي لا بد من مواصلة عملية مواءمتها مع الاستراتيجيات على الصعيد الدولي. وإضافة إلى ذلك، تتخذ جمهورية صربسكا موقفاً مختلفاً من حيث اعتماد وثائق استراتيجية في ميدان حقوق الإنسان والتمييز؛ ولذلك ستصمّم في الفترة المقبلة وتُنشأ آلية لرصد تنفيذ التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان.

## ألف- أمناء المظالم والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

- 7- قُبلت التوصيات 120-2 و 120-4 و 120-10 و 120-12 و 120-13 و 120-14 و 120-15 و 120-16 و 120-17 و 120-18 و 120-19 و 120-72 و 120-74 و 120-75.

## باء- مكافحة الفساد

- 8- قُبلت التوصيات 120-71 و 120-108 و 120-109.

## جيم- الحقوق المدنية والسياسية

- 1- حظر التمييز
- 9- قُبلت التوصيات 120-9 و 120-21 و 120-22 و 120-42 و 120-112 و 120-113 و 120-114 و 120-116 و 120-117 و 120-118 و 120-119 و 120-120 و 120-40 و 120-45.
- 10- أما التوصيات 120-39 و 120-48 و 120-49 و 120-50 فهي في طور التنفيذ.

11- واعتمدت سلطات البوسنة والهرسك والكيانان ومقاطعة برتشكو ونفذت سياسات متعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتدابير خاصة لحماية كبار السن. واعتمدت أيضاً تدابير لحماية الأقليات، لا سيما الروما، ويجري تنفيذها حالياً. وفيما يتعلق بحماية المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والنساء، اعتمدت ونفذت خطط العمل للمسائل الجنسانية على مستوى الدولة والكيانين، التي تُطبَّق على أساسها تدابير تهدف إلى حماية المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين والفئات المهمشة من النساء. وتتطلب الإجراءات المتخذة في هذا المجال في الفترة المقبلة تنفيذ التدابير المحددة في السياسات والاستراتيجيات المتصلة بحماية الفئات المهمشة بقدر أكبر من الفعالية.

## 2- المساواة بين الجنسين

12- قُبلت التوصيات 120-55 و120-148 و120-149 و120-150 و120-151 و120-153 و120-154 و120-155 و120-158 و120-159 و120-164 و120-167.

13- أما التوصيات 120-37 و120-53 و120-147 و120-152 و120-156 و120-157 و120-160 و120-161 و120-162 و120-163 و120-165 و120-166 و120-168 و120-169 فهي في طور التنفيذ.

14- واعتمدت خطط العمل للمسائل الجنسانية ونفذت على مستوى الدولة والكيانين، وهي تتضمن تدابير تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وأخرى تتعلق بتمثيل المرأة في الحكومة. وتشمل هذه التدابير حملات توعية لتشجيع النساء على الترشح للمناصب العامة. ويشمل تنفيذ القوانين في مجال الحماية الاجتماعية تدابير لحماية الأسرة والأم والطفل وتدابير اجتماعية لتحسين وضع الأسر التي لديها عدد أكبر من الأطفال. وهناك أمثلة جيدة على التدابير الملموسة المتخذة لتمكين المرأة اقتصادياً، وهناك أيضاً مقترحات من أجل مواصلة تمكينها في المستقبل. وأفادت وزارتا الكيانين التنفيذيتين بأن خطط العمل لتنمية ريادة المرأة للأعمال تنفذ باستمرار في اتحاد البوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا. وفيما يتعلق بمنع العنف، تنفذ السلطات في البوسنة والهرسك، أي سلطات الكيانين، استراتيجيات لمكافحة العنف العائلي وتدابير لمكافحة العنف الجنسي تشمل تقديم الدعم لضحايا العنف. وقد بدأت عملية مواءمة قوانين البوسنة والهرسك مع اتفاقية اسطنبول.

## 3- الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي

15- لم تُقبل التوصية 120-73. وأصدرت المحكمة الدستورية في البوسنة والهرسك قراراً يقضي بإلغاء عقوبة الإعدام في القانون.

## 4- حرية التعبير والإعلام

16- قُبلت التوصيات 120-3 و120-41 و120-59 و120-60 و120-61 و120-62 و120-63 و120-64 و120-85 و120-86 و120-89 و120-92 و120-93 و120-94 و120-95 و120-97 و120-98.

17- أما التوصيات 120-46 و120-51 و120-84 و120-87 و120-88 و120-90 و120-91 و120-99 و120-100 و120-102 فهي في طور التنفيذ.

18- وفي البوسنة والهرسك، أي على مستوى الكيانين والكانتونين وكذلك في مقاطعة برتشكو في البوسنة والهرسك، توجد قوانين تنظم التجمعات العامة، لكن من الضروري مواءمتها مع المعايير الأوروبية لحقوق الإنسان.

19- وتلاحظ وكالة تنظيم الاتصالات السلوكية واللاسلكية أن استعمال اللغات الرسمية في برامج دوائر البث الإذاعي العام ينظمه قانون نظام البث الإذاعي العام، وأن قواعد الوكالة وأنظمتها لا تتضمن أحكاماً تنظم مسألة استعمال اللغات والكتابة الرسمية في برامج مقدمي الخدمات الإعلامية.

20- وأنشئ نظام لحماية الصحفيات، بما في ذلك الحماية القضائية في حالات التهديد والعنف، لكن لا يزال من الضروري الفصل في هذه القضايا بمزيد من الكفاءة. وتبين المؤشرات المتاحة أن تدابير تُتخذ للتصدي للاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين، لكن الحاجة لا تزال تدعو إلى إنشاء قاعدة بيانات ورصد جميع الحالات المتعلقة بالاعتداءات على الصحفيين في البوسنة والهرسك. وتضمن القوانين حرية التعبير والحصول على المعلومات، وهي متوافقة مع المعايير الدولية توافقاً جيداً.

#### 5- الحريات الدينية

21- قُبلت التوصيتان 120-57 و 120-106.

22- أما التوصية 120-52 فهي في طور التنفيذ.

23- ونرى أن هذه المسألة هامة جداً؛ وفي هذا الصدد، ثمة حاجة إلى مواصلة العمل على كفالة حقوق الإثنيات والأديان المتعددة وحرّياتها مع التركيز بوجه خاص على حقوق الإنسان للاجئين والمشردين والمشردين داخلياً والعائدين.

#### 6- القضاء، بما في ذلك الإفلات من العقاب وسيادة القانون

24- قُبلت التوصيات 120-1 و 120-20 و 120-23 و 120-29 و 120-30 و 120-31 و 120-32 و 120-33 و 120-34 و 120-65 و 120-66 و 120-67 و 120-68 و 120-69 و 120-76 و 120-101 و 120-103 و 120-104 و 120-105 و 120-107 و 120-178.

25- أما التوصيات 120-35 و 120-36 و 120-96 و 120-110 فهي في طور التنفيذ.

26- واستراتيجية مقاضاة مرتكبي جرائم الحرب (الاستراتيجية المنقحة) على مستوى البوسنة والهرسك هي قيد الاعتماد، لكن الحاجة تظل تدعو إلى مواصلة تدعيم الموظفين الفنيين واستقلالية النظام القضائي. وذكرت جمهورية صربسكا أنه أنشئت منظمة إدارية جديدة لجمهورية صربسكا تسمى مركز جمهورية صربسكا لبحوث الحرب وجرائم الحرب والبحث عن المفقودين، وأسندت إليها ولاية التعاون على مقاضاة مرتكبي جرائم الحرب.

27- وعلى مستوى البوسنة والهرسك، اعتمد الإطار الاستراتيجي لإصلاح الإدارة العامة للفترة 2018-2022؛ ومن الضروري، في الفترة المقبلة، بذل جهود كبيرة لكفالة مواءمة التشريعات مع مبادئ إصلاح الإدارة العامة والتنفيذ الفعال لهذا الإصلاح والإصلاح السياسي دعماً لنظام تسيق إصلاح الإدارة العامة، وكذلك كفالة الأموال الكافية لتعزيزه.

#### 7- الاتجار بالبشر

28- قُبلت التوصيات 120-58 و 120-77 و 120-78 و 120-79 و 120-80 و 120-81 و 120-82 و 120-83.

## دال - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

- 29- قُبلت التوصيات 47-120 و 56-120 و 121-120 و 122-120 و 123-120 و 124-120 و 125-120 و 126-120 و 129-120.
- 30- أما التوصيات 70-120 و 127-120 و 128-120 و 130-120 فهي في طور التنفيذ.
- 31- وتنفذ البوسنة والهرسك استراتيجيات وسياسات ترمي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والحد من الإقصاء الاجتماعي، وسيُنظر في اعتماد إطار للسياسة العامة في الفترة المقبلة.
- 32- والموقف الذي تتخذه حكومة جمهورية صربسكا هو أن اعتماد استراتيجيات في ميدان الرعاية الصحية والحماية البيئية، بما في ذلك مكافحة تلوث الهواء، يقع ضمن نطاق اختصاص الكيانات.
- 33- وترى هذه الحكومة أيضاً أنه لا حاجة إلى اعتماد خطة عمل "وطنية" بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

### 1- التعليم

- 34- قُبلت التوصيات 25-120 و 131-120 و 139-120 و 140-120 و 141-120 و 143-120 و 145-120.
- 35- أما التوصيات 133-120 و 134-120 و 135-120 و 136-120 و 137-120 و 138-120 و 142-120 و 144-120 فهي في طور التنفيذ.
- 36- ويختلف موقف السلطات التعليمية المختصة فيما يتعلق بالتعليم باللغة الأم. غير أن هذه السلطات اضطلعت بأنشطة هامة ترتبط بمواءمة المناهج الأساسية المشتركة في المدارس بناء على نتائج التعلم. وتحاول، عن طريق التحسين المستمر للمناهج وتنفيذها، القضاء على أي نوع من أنواع التمييز والفصل في المدارس. وفي الوقت نفسه، تحسنت نوعية التعليم تحسناً كبيراً، ويجري الأخذ بنظام للتعليم الجامع لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة. وانخفض بمقدار النصف عدد "مدرستين تحت سقف واحد" في اتحاد البوسنة والهرسك.
- 37- ولم تُقبل التوصية 132-120 لأن أفراد الأقليات القومية يتمتعون بالمساواة في الحصول على التعليم.

### 2- الحقوق الثقافية

- 38- قُبلت التوصية 146-120.

## هاء - الفئات الضعيفة

### 1- حقوق الطفل

- 39- التوصيات 170-120 و 171-120 و 172-120 و 173-120 و 174-120 و 175-120 و 176-120 و 177-120 هي في طور التنفيذ.
- 40- ولما كان يُنوخى تنفيذ خطة العمل بشأن الأطفال على أساس التوصيات الجديدة الواردة في التقريرين الدوريين الخامس والسادس بشأن اتفاقية حقوق الطفل، فإن حكومة كل من الكيانات ومقاطعة برتشكو في البوسنة والهرسك والكانتونات مسؤولة عن حماية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين والأطفال ذوي الإعاقة والأحداث الجانحين.

41- وألقت السلطات المختصة في جمهورية صربسكا الضوء على أنها تتولى المسؤولية عن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال، وحماية الأطفال من العنف، بما في ذلك العقوبة البدنية والاعتداء الجنسي، وقمع انحراف الأحداث، ودعم الأسر وصحة الطفل، والقضاء على عمل الأطفال، وعلى أنها تعمل بجمّة على تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الأخرى.

## 2- الأشخاص ذوو الإعاقة

42- قُبلت التوصيات 180-120 و181-120 و185-120 و186-120 و187-120 و188-120 و189-120 و190-120 و191-120.

43- أما التوصيات 179-120 و182-120 و183-120 و184-120 و192-120 فهي في طور التنفيذ.

44- وبدأت عملية إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في الكيانات والكانتونات ومقاطعة برتشكو. ووضعت حكومتا الكيانات استراتيجيات لتحسين أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي يستوجب مواءمة القوانين قصد حماية جميع الأشخاص ذوي الإعاقة بصرف النظر عن سبب الإعاقة.

45- وفي ميدان الرعاية الصحية، من الضروري مواصلة تعزيز نظام الرعاية الصحية للاجئين والمشردين والمشردين داخلياً والعائدين، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

## 3- المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين

46- التوصيتان 43-120 و54-120 في طور التنفيذ.

47- وتعتمد حكومة جمهورية صربسكا موقفاً مؤداه أن لا حاجة إلى وضع استراتيجية لهذا المجال لأن المسألة نُظمت في الاستراتيجية الجنسانية وهي استراتيجية سليمة.

48- واقترحت حكومة اتحاد البوسنة والهرسك اعتماد خطة عمل إدارية في هذا الميدان.

49- وفي عامي 2016 و2017، اعتمدت حكومتا الكيانات خططاً تشغيلية لتنفيذ خطة العمل للمساائل الجنسانية في البوسنة والهرسك تضمنت تدابير لتحسين حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية، وتمثل أول خطط مؤسسية لتحسين حقوق هؤلاء الأفراد في البوسنة والهرسك. ومن أهم النتائج في تنفيذ الخطط مواءمة القوانين الجنائية مع المعايير القانونية الدولية التي تحكم حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين.

50- لم تُقبل التوصية 44-120.

51- والموقف الذي اتخذته حكومة جمهورية صربسكا هو أنه لا حاجة إلى وضع خطة خاصة لمواءمة التشريعات الوطنية فيما يتعلق بالتمييز بسبب الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية نظراً لأن مسألة الميل الجنسي قد سبق أن نظمها قانوناً الدولة التاليان: قانون المساواة بين الجنسين وقانون حظر التمييز في البوسنة والهرسك.

## 4- الأقليات القومية

52- قُبلت التوصيات 115-120 و193-120 و194-120 و195-120 و196-120 و197-120 و198-120 و199-120 و200-120.

5- اللاجئون والمهاجرون

53- قُبلت التوصيات 111-120 و 201-120 و 203-120 و 204-120 و 205-120 و 206-120 و 207-120.

54- أما التوصية 202-120 فهي في طور التنفيذ.

55- وتوفر السلطات في البوسنة والهرسك، حسب قدراتها، ظروفًا إنسانية وقانونية لإيواء المهاجرين الذين تمولهم الجهات المانحة لأنه من الضروري توفير ما يكفي من أماكن للإيواء نتيجةً لزيادة تدفق المهاجرين.

---